

أبناء الاحتلال

قال التلاميذ لمدرسة الفصل :

- لاداعى للدروس اليوم . دعينا نذهب عائدين إلى بيوتنا فإن آباءنا فى قلق .

قالت المدرسة :

- درس اليوم هام جداً .

قال التلاميذ ببراءة الصغار :

- وهل هو أهم مما يجرى عندنا .

قالت المعلمة :

- إنه متمم لما يحدث . ضعوا أمامكم كتاب التاريخ المقرر .

فتح الصغار الحقائق والأدراج وأخرجوا الكتاب .

قالت المعلمة :

- والآن مزقوا الصفحة رقم ٢٩ .

قال أحد التلاميذ فى دهشة :

- نمزق الكتاب . هل هذا معقول . ماذا أصابك ياسيدتى ؟

قالت المدرسة وهى تحاول كتمان مشاعرها :

- ليس هذا شأنك ، مزق الصفحة .

استنكر باقى التلاميذ ذلك . ولكن المعلمة أمسكت أحد الكتب ، فى غضب ،

ومزقت الصفحة .

بكى التلاميذ وهم يقلدونها .

واستمرت المدرسة تقول :